"ربيع الغائب"

معرض لوحات الفنانة

سناء عون الله المصري

جاليري بلدنا للفنون ١٨ - ٢٨ أيار ١٩٩٥

" Spring of the Absent "

Painting Exhibition by the artest

Sana' Own Alla Almasri

Baladna Art Gallery 18 - 28 May 1995

تحت رعاية صاحبة السمو الملكي

الاميرة عالية بنت الحسين المعظمة

تتشرف **صالة بلدنا للفنون** بدعوتكم افتتاح

معرض اللوحات الفنية

"ربيع الغائب"

للفنانة

سناء عون الله المصري

وذلك في تمام الساعة السابعة من مساء يوم الخميس الموافق ١٨ أيار ١٩٩٥

يستمر المعرض حتى يوم الاحد ٢٨ ايار ١٩٩٥

من الساعة العاشرة صباحاً حتى الواحدة ظهراً ومن الرابعة بعد الظهر حتى الثامنه مساء

صالة بلدنا للفنون - شارع وصفي التل هاتف ٦٨٧٥٩٨ . فاكس ٦٥٧١٣٢ . عمان

Under the patronage of her Royal Highness

Princess ALIA BENT ALHOUSSEIN

Baladna Art Gallery

Cordially invites you to the opening

of the painting exhibition

"Spring of the Absent"

by the artest

SANA OWNALLAH AL-MASRI

7 p.m Thursday , May 18 / 1995

The exhibition will continue untel may 28.1995

From 10 a.m to 1 p.m and from 4 p.m to 8 p.m

Baladna Art Gallery - WassfyAl- Tall street , tel : 687598 , fax : 657132 , Amman

يخصص ريع هذا المعرض لمرضى التهاب السحايا

The layout of thes exhibition will be allocated to those who suffer from meningitis.

ربيع الغائب .. لوحات من شعر وموسيقى

بقلم / حسين دعسة

مبنيتي .. أن لم تكن نحيا لهدي
اللحظات النادرات
هذه الواحات في صحرائنا
فيم نلقانا اذن نحيا الحياة ؟
ما الذي ننتظر ؟
ما علينا إن نكن مت كظل الطير خطفاً
فهي عمرٌ !

فدوى طوقان
أمام الباب المغلق

مثل أي شاعرة ، مرهفة ، كانت وما زالت تنبض بعشق الحياة واللون والناس فأبتعت الازهار والورود وبقايا الأعشاب، وتألفت مثل أعصاب وأنامل يد الموسيقار .. يتابع همسات الروح .. مؤسساً للفرح مكانه الطبيعي .. وللحزن أن يتخلد على امتداد الألوان المرهفة، الشفافة، وهي تنقلون على صفحات من الورق الابيض طاهرة، رقيقة، رقة الدمعه في محيط العين، رسمت وما زالت ترسم ضميرنا وإحساسنا بالجمال وإبداع الخالق، فكانت إنطباعاتها، دفتر أحزان وعشق لكل الناس، فقدمت الزهور وهي تحب أن ترى صورتنا المزهرة على أوراقها الندية ، وتمنحنا فرصة للأمل والحياة بعد خريف طويل قاس.

في احدى اللوحات تختصن أوراق تين خريفية، ورقة من ليمون حزين، فأقرأ في الخطوط والألوان رقة الأم الحنون، وسطوة الطبيعة وأسرارها الجبارة وهنا أري ان اللون الشفاف في مائيات الفنانة سناء عون الله المصري قد منحنا فرصة لتلمس مفردات لموسيقى أزلية أتيه من عوالم عاشقة مهيبة.. فالهمسات.. وآنية الزهور وألوان البرادي والشراشف تُرينا مسرح الحياة وأصالتها ، ربيع .. وأزهار .. وألم .. وأمال خالدة بالنجاة.. والتعرف على معنى الحياة، فتمنحنا اللوحة جزءاً من الحلم بالعشق والسفر والرؤية التي تؤكدها مفردات اللوحات مثل ، نوته موسيقيه / أواني زهور مختلفة الاشكال / مسابح / أباريق وجرار ماء / رمان وليمون / كرت معايدة / سنابل القمح / سنائر متقابله ومتناثرة .. الخ

.. لدى الفنانة قدرات خاصة في استخدام الألوان المائية والربتيه .. بل ان مائياتها أقرب الى قطع من الموسيقى الشفافة، متناثرة كالفضاء الذي يغسل هذا الكون اللامتناهي فالابيض نفي كالصفاء المائي، والأحمر الجوري تشتق منه حراريات ولهفات الروح، أحمر الرمان، والدحنون، والافحوان، ويأتي الأصفر .. فأي لون آخر ليحتفي بما يجمع هذه المنظومة من الألوان والخطوط ، فنحس بقيمة ما نتأمل .. ومانحب. لأن الفنانة تريد تخليد جمال الاحاسيس من داخلها وما تتضمنه من أسرار وقصص وحواديت، هي في النهاية .. دعوة إلى تخليد ربيع نفوسنا وحنانها الازلي اللامنظور .. الا باستمرار الحب .. والجمال .. والأمل بالمستقبل.

.. احببت الرسم منذ الصغر واستمر حبي واستمتاعي بالرسم مع تقدم الحياة .. كنت اري الحياة في زهرة تتفتح، في وردة ناضجة، في ورقة ذابلة سقطت عن شجرة ذات خريف، في انعكاس الضوء على قطرة ندى خجولة التمتعت على غصن نحيل في صباح ربيعي عابق بحب الحياة كنت ارسم للمتعة، ومن ثم للبحث عن اسرار الجمال الكامنة في ادق تفاصيل الوجود، في هذا الكون الشاسع الذي جاهدت لاستيعاب بعضاً من سحره وجماله.

وعندما وجدت انني بحاجة لصقل مهاراتي التقنية في الرسم التحقت بالجامعة لاستكمل ادواتي الاكاديمية، باللون والشكل والخط، لتتناسب مع هذا الخضم من المشاعر والاحاسيس التي تسكنني، ولايصالها بأمانة الي سطح اللوحة، كنت ساواصل رحلة البحث والدراسة وبكثير من التروي "إلى ان ..... ألمت بي فاجعة مدمرة شلت يدي وتفكيري عن أي شيءآخر في الوجود، كان موت "سراب" ابنتي الشابة ذات السبعة عشر ربيعاً، في قمة الصبا والجمال والعطاء، توقفت عن الرسم تماماً لأربعة سنوات كاملة،،

كنت خلالها انصت إلى صوت الصمت المنبعث من على اصابع البيانو الذي كثيراً ما أبدعت "سراب" في العزف عليه، كان الصمت يقول كل شي.

ولأنني آمنت بأن ارادة الحياة أقوى من الموت، والوجود من العدم، ولأن الجمال يخدم الخير والبناء ، كان لا بد لي أن انحاز الى منطق الحياة،، وقوةالحياة،، وكماتقول الاسطورة، فالعنقاء تخرج من رمادها من جديد.

عدت لأبدأ من جديد.

وكان أول الغيث قطرة ،، قطرة ندى ، وقطرة من الدمع امتزجتا باللون وبريشتي، لم أشأ ان اعذب الآخرين بمأساتي،

فجاءت لوحاتي الجديدة زاهية مشرقة تحاول ان تفتح للمشاهد طاقة من الفرح والأمل وحب الحياة..

استوقفتني الزهرة أو الوردة مرة أخرى ، وحاولت عن طريق رسمها – ان استيقي بعضاً من اريجها ولونها في لوحاتي .. حين ارسم لا بد من الموسيقى ، تلهمني وتحركني لتتولد في النفس مشاعر واحاسيس تجد لها حضوراً في قطعة قماش تعبت الاصابع في تطريزها، أو في غصن يابس يكاد يتنحى عن الشجرة ليترك مجالاً لغصن جديد. ، هي الحياة التي قال عنها شكسبير" انها "كالجدول الجاري الذي يلتهم ابناؤه ويمضي سعيداً".

.. أطمع أن أخلق من القبح جمالاً، ومن العدم وجوداً، وان امد بالفن جسوراً للتواصل بين الفن والانسان.. ومن الفن لغة عالمية تسهل التواصل بين البشر على اختلاف لغاتهم وأهوائهم.. أن تكون لوحاتي نافذة تطل على عالم أكثر اشراقا وبهاءً..

أخيراً.. أهدي معرضي الأول هذا إلى احبائي الذين مضوا .. وإلى كل الأحبة الذين أرى في عيونهم بريقاً وأملاً لحياة جديرة بأن تعاش..

سناء

سناء عون الله المصري

- مواليد الناصرة فلسطين .
- درست في جامعة النجاح الوطنية تخصص فنون تشكيلية .
- تعلمت الرسم والتصوير واستفادت من خبرات مجموعة من الفنانين في الاردن وفلسطين والعراق هم :

كامل المغني	كريم دباج	عزيز عموره
محمد ابو سته	ابراهيم العبدلي	اسماعيل عزام

- درست فن الموسيقى الكلاسيكية والعالمية على يد الموسيقار "فاهي كليهان" في القدس وتعلمت العزف على البيانو ، اضافة الى تاريخ الموسيقى وأعلامها الكبار .
- شاركت في العديد من المعارض الجماعية.
- عضو في رابطة الفنانين التشكيليين الاردنيين.
- عضو في منتدي بلدنا للثقافة واللفنون.
- عضو في عدد من الجمعيات وشغلت مناصب اداريه في بعض منها.

Sana' Ownallah Al-masri

- Born in Nazareth-Palestine.
- Graduated from Al-najah National University (Plastic Arts Branch).
- Learned Drawing&Painting, getting benefit from the expertise of many artists: Jordanians, Palestinans, and Iraqis like:

Kamil Al-mughanni	Karim Dannan	Aziz Amowra
Mohd Abu Sittah	Ibrahim Al-Abdale	Ismail Azzam

- Studied classic and international music helped by her instructor musician Fahi Klihan, in Jreusalem, and learned playing piano in addition to the history of music and salient figures.
- Participated in many collective exhibitions.
- Member of Jordainin plastic Arts Association.
- Member of Muntada Baladna for culture and arts.
- Member of other relative associations.
- Occupied managerial positions in some of these associations.

عندما نتأمل لوحات سناء المصري ، وخاصة المائيات منها ، نفاجأ بكل تلك الشفافية ، والهدوء والسلام فيها ... فهي صور مرسومة بروحية المتجلي .. لذكريات بعيدة هائمة بين الرمز (زهور .. أشجار .. هواء) وبين السطح التصويري (كتل .. ألوان .. خطوط) .. تحسها ولا تراها الا بعين العاشق للطبيعة .. وأسرار الكون .. الرسامة سناء المصري تضع كل هذا لبنات راسخة لبداية طريقها نحو الفن الجاد .. وهو طريق لا حدود لآفاقه .. ومن غير الفن يعبر عن عمق مكنونات الروح البشرية.

رافع الناصري

إلى سناء .. وإلى ربيع لم يغب

كنت مشدوداً لسنوات طويلة إلى تجارب مبدعين يحيلون المأساة إلى معنى متجدد ويجعلون من الموت مدخلاً للديمومة وفي كلتا الحالتين ينوهج الحس الانساني في أقصى طاقاته إصراراً على البقاء، ووفاءً للذين رحلوا ... وهذا ما عرفناه في شواهد كثيرة عبر التأريخ ..

وهذا ما وجدته عند سناء .. التي أحالت اللون والخط إلى ملف لذكريات تتجدد يومياً .. انه حوار لا ينتهي .. لقد اختارت سناء الرسم مبرراً صوفياً لوجودها .. وأحالت اللوحة إلى احتفال متجدد بربيع الغائب .

محمد فرادي

TARGET GRAPHICS 651381